

مقدم برنامج الاتجاه المعاكس حاضر بجامعة قطر  
د. فيصل القاسم: حرية  
الإعلام في الغرب خرافة لا حقيقة



د. فيصل القاسم

المصالح فمن أصل 400 مقابلة تليفزيونية أجريت مع أمريكيين قبل الحرب على العراق كانت ثلاث منها ترفض الغزو وتعارضه، وتناول د. فيصل إمتلاك وسائل الإعلام واسعة الانتشار والتأثير لإياد معدودة كشبكة NBC وقال هذه الشبكة مثلا لا يمكنها تناول موضوع الأسلحة النووية لأنها تتبع لشركة جنرال إلكتريك التي تقدم صناعات نووية، وقال د. فيصل إن العولمة الإعلامية أسقطت الحدود الجغرافية وإن الغربيين بدأوا يحمون شعوبهم من الإعلام الخارجي، وعند حديثه عن الإعلام العربي الحر أكد القاسم انه استطاع تحقيق انجازات ثقافية كبيرة عابرة للحدود وأنه حقق أكثر مما حققته الأحزاب العربية، لكنه أشار الى ان الانظمة العربية استغلت ثورة المعلومات وحلول الفضائيات في تغييب وعي الشعوب والمهاجم وافساد ذوقهم فهناك 205 قنوات عربية القنوات المفيدة منها معدودة وهذا الرقم ليس موجودا في أوروبا، وتضمنت الندوة ردودا على استفسارات الاساتذة والطالبات التي تمحورت حول ما حققته قناة الجزيرة وما تمثله من حرية الرأي والكلمة والضغطات التي تحيط بها وقد أكد د. القاسم ان امكانية ظهور قناة منافسة لقناة الجزيرة تتطلب إرادة سياسية حقيقية وفهما عميقا للدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الحر في عالم اليوم.

الدوحة - الشرق

استضاف قسم الإعلام وتكنولوجيا المعلومات بجامعة قطر الدكتور فيصل القاسم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» بقناة الجزيرة في محاضرة بعنوان «الإعلام وقضايا العصر»، ورحبت الدكتورة سحر خميس رئيسة قسم الإعلام وتكنولوجيا المعلومات بالدكتور فيصل القاسم واستهلّت المحاضرة بالحديث حول الدور الكبير الذي تلعبه قناة الجزيرة في تشكيل الرأي العام العربي والعالمي، كما أشادت بالدكتور فيصل القاسم وبرنامجها المثير للجدل والقضايا المهمة التي يطرحها للنقاش، وقالت: إن الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها قناة الجزيرة تعود في الأساس الى مساحة الحرية والجدية التي تتمتع بها باعتبارها من أكثر القنوات المثيرة للجدل في العالم لكونها استفادت من سياستها الإعلامية المتقدمة ومناخ الحرية الذي تتمتع به في قطر، وأشادت الدكتورة سحر خميس رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر بالحضور الكثيف والمشاركة الفعالة والمداخلات المهمة والثرية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين شاركوا في الحوار وطرحوا العديد من وجهات النظر حول موضوع النقاش. وأشارت الى ان الحوار تنطلق الى القضايا الإعلامية المثارة حاليا التي تنطلق من دور الإعلام والتحديات التي تواجهه في المستقبل، وقد أدارت النقاش في الندوة الدكتورة سمية عرفات الاستاذة المشارك بقسم الإعلام والمقرر المساعد بلجنة الندوات العلمية بقسم الإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

وقد قامت الدكتورة سحر خميس بتقديم هدية تذكارية عبارة عن شعار جامعة قطر الجديد ترحيبا بالضيف الكريم. وقال الدكتور فيصل القاسم لطالما تحدث الليبراليون عن تبنيهم لهذا الإعلام لكن العولمة الإعلامية فضحت الاكذوبة وتناول د. القاسم حرية الإعلام، مؤكدا أنه لا يمكن أن يجمع الإعلام بين الحرية والحرية مقدما عددا من الامثلة لصحف وكتاب تنتهج سياسة تحريرية تستمد من قناعاتها ومرجعياتها كما تحدثت عن حجم الضخ الإعلامي وتوجيهه لخدمة